

أشرح اعتقاد أئمة أهل الحديث لأبي بكر الإسماعيلي

المجلس الثاني د عبدالله الع

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نتابع القراءة في والتعليق على كتاب اعتقاد اهل السنة او اعتقاد ائمة اهل الحديث الحافظ ابي بكر - [00:00:00](#)

ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله وقفنا فيه على قوله ويرون ترك الخصومات اذا كان الاخوة يعني لما تركنا لاجل الوضوء قبل الصلاة يعني سألوا اسئلة كثيرة يعني لو انه يكتب الاخوة هذا حتى يستفيد الناس يعني - [00:00:31](#)

انه احيانا السائل ويتكرر ثلاث مرات قبل الصلاة. لو سألنا هكذا احسن. حتى يستفيد الناس الاخوة جميعا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله ويرون - [00:00:51](#)

الخصومات والمراء والمراء يعني ويرون ترك المرائي. نعم. نعم. ويرون ترك الخصومات والمراء في القرآن وغيره لقول الله عز وجل ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. ويرون هنا ترك الخصومات والمراء في القرآن وغيره لقول الله عز وجل ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا يعني - [00:01:11](#)

فيها تكذيبا بها والله اعلم. ومن من التكذيب بها وان لم يتضمن اللفظ الذي يخاصم في شيء ليس تحته عمل. هذا منهج السلف ترك الذي الذي يعني يجادل في الآيات. لا - [00:01:41](#)

ايريد منها عملا او يجادل في شيء ليس تحته طائل عمل. هذا ايضا من من مخالفة منهج السلف. كان السلف يتكلمون هنا في العمليات ولهذا انتقدوا على بعض اهل الكوفة الخوظ في مسائل لم تقع. هذا كان السلف كلام مالي - [00:02:01](#)

والشافعي والامام احمد وجمع من الائمة رحمهم الله كانوا تكلموا في يعني بعض من عاصرهم السبب هو الخوظ في مسائل يعني لم ترد في الكتاب والسنة. وايضا تفسير اشياء ليس تحتها عمل. هذا الانسان ما ينبغي ان يشتغل به. نعم - [00:02:21](#)

ويثبتون خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة اياه المصنف هنا يرى ان يعني بيعة ابي بكر كانت او خلافة ابي بكر كان باختيار. وهذا احد القولين لاهل العلم. وهي مسألة محتملة - [00:02:41](#)

يعني هل ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا؟ او اختيار ابي بكر وان كان قول كثير يعني من اهل العلم ولا سيما من المتأخرين ان هذا كان اختيارا يعني لهم. نعم. ثم خلافة عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه - [00:03:01](#)

لا تصلح يعني ويثبتون خلافة ابي بكر ويثبتون خلافة عمر كلها صحيحة او خلافة على الاستئناف نعم. ثم خلافة عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه باستخلاف ابي بكر اياه. هذا احد النوعين الاول النوع الاول اختيار اهل الحل والعقد - [00:03:21](#)

في تعيين الامام او الخليفة الثاني هو استخلاف الخليفة لمن يأتي بعده. وهذا باجماع الصحابة يجوز. وانما اختلف اهل العلم في المسألة الثانية او الثالثة. وهي لا خلنا نجيب هالمسائل يعني حتى ما يدخل الخلاف في الاجماع. المسألة الاولى اختيار الخليفة باجماع اهل الحل والعقد - [00:03:41](#)

هذا يجمع الصحابة. الثاني باستخلاف الخليفة اياه. الثالث بالغبلة. اذا تغلب واستتب له الامر ومضت له الاحكام فهذا ايضا من قول اهل السنة. بقي مسألة هذه ثلاث بقي رابعة. وهي اذا استخلف الخليفة من بعد - [00:04:11](#)

او عفوا من بعد بعده. ظاهر هذا؟ يعني ان يقول الخليفة بعدي فلان هذا باتفاقية اما الذي يقول الذي يأتي الخليفة بعد بعدي يكون

فلان يعني انه بعد فلان. ظاهر هذا؟ هذا قد وقع فيه نزاع - [00:04:31](#)

يعني بين اهل العلم والمشهور عندنا من مذهب احمد والشافعي و اشار الى هذا البدر الديني من جماعة رحمه الله ان هذا ايضا من طرق الاستخلاف في كتابه تحرير الاحكام. نعم. و اشار الى هذا جمع من اهل العلم. نعم. ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجتماع -

[00:04:51](#)

اهل الشورى وسائر المسلمين عليه عن امر عمر. نعم. ثم خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ببيعة من بايع من البدر في نسخة

عندنا عن بيعتي والمعنى متقارب عن بيعة ولا ببيعتي من بايع من البدرين نعم. ببيعة من - [00:05:11](#)

بايع من البدرين عمار ابن ياسر وسهل ابن حنيف ومن تبعهما من سائر الصحابة مع سابقته وفضله. شيخ الاسلام له كلمة يعني في

الرد على ابن المطهر الحلي هذا في منهاج السنة او منهاج اهل السنة له كلمة قيمة يعني ينازع هذا - [00:05:31](#)

يقول هذا ابن مطهر ان علي رضي الله عنه هذا خلافته اظهر من خلافة يعني ابي بكر وعمر عثمان ظاهر هذا الظاهر فخلافة ابي بكر

رضي الله عنه حصلت باجماع - [00:05:51](#)

اليس كذلك؟ وعلي رضي الله عنه حصلت في خلاف. اليس كذلك؟ حصلت في نزاع. وفي ناس مرضوا بهذا. وهذا من قتله رضي الله

عنه انه قتله قال لا ما لست باهل ان يبايع لك. ابن ملجم ما قتل بهذا السبب. فلذلك يقول - [00:06:11](#)

شيخ الاسلام ان الناصبي على خطأها اقوى حجة من الرافضة في هذا لان هذا حصل فيه اجماع هذا حصل فيه خلاف كيف يصير

الخلاف كالاجماع؟ مثل ما قلنا مستذكرون كلمة وكيع لما قال والله لماء الفرات احل من النبيب - [00:06:31](#)

له حل مع الفرات. قال له الذهبية الفرات حل باجماع وهذا مع الخلاف. شف شلون يصير هذا مثل هذا. رحمة الله عليهم. نعم ويقولون

بتفضيل الصحابة الذين رضي الله عنهم لقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:06:51](#)

هذا يعني قوله ويقولون بتفضيل الصحابة الذين رضي الله عنهم يعني في كتابه في كتاب الله ثم شرع المصنف يبين ذلك بذكر هذه

الايات. نعم. وقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:07:11](#)

ولهذا من لم يترضى على الصحابة ولا التابعين هذا ما اتبعهم باحسان. ولهذا جزم ما لك رحمه الله بانه لا يعطى من الفيض الذي

يعطيه خليفة المسلمين او امام المسلمين يعطيه للناس ويقسمه على الناس هذا ليس له حق في نعم ومن اثبت الله رضاه عنه -

[00:07:31](#)

لم يكن منه بعد ذلك ما يوجب سخط الله. ولم يوجب ذلك للتابعين الا بشرط الاحسان. يعني يوجب ممكن ويوجب ذلك للتابعين الا

بشرط الاحسان. احسنت نعم. فمن كان من التابعين من بعدهم لم يأت بالاحسان فلا مدخل له في ذلك. يعني فيه نسخة - [00:07:51](#)

يعني فمن كان من التابعين من بعدهم يتنقصهم. مهيب عندكم هذي الجملة. اي طيب على كل حال هذا في احدي النسخ يعني من

بعدهم يتنقصهم لم يأتي بالاحسان هذا يعني كأنها جملة يعني يعني - [00:08:11](#)

معتزلة فلا مدخل له في ذلك. صحيح نعم. ومن غاظه مكانهم من الله فهو مخوف عليه ما لا شيء اعظم منه ويعني الكفر لقوله عز

وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء - [00:08:31](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل

كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. فاخبر انه جعلهم غيظا للكافرين. هذا المصنف

رحمه الله قال ومن غاظه مكانه - [00:08:51](#)

من الله فهو مخوف عليه ما لا شيء الى اخره. من عادي الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهو على ثلاثة اقسام القسم الاول من قدم عليا

هذا نوع من الاغاظة. من قدم عليا على ابي بكر رضي - [00:09:21](#)

وعن فهذا السلف كان كانوا يطلقون على هذا الشخص انه شيعي. شيعي هذا اطلاق الشيعة او لفظ التشيع عند السلف. من قدم عليا

على ابي بكر. وربما الحق بعض الحفاظ بهذا - [00:09:41](#)

من اكثر من ذكر فضائل علي رضي الله تعالى عنه دون سائر الصحابة. ما يذكر الا فضائل علي. طيب وين ابو بكر وعمر وعثمان

والعشرة المبشرين هذا عندك في مشكلة انت؟ هذا واحد. القسم الثاني من سب الصحابة رضي الله - [00:10:01](#) او اكثرهم. او يسب الواحد بعد الواحد. ولكنه ما يكفرهم. فهذا عندهم رافضي سباب عندهم رافضي اذا رأيت كلمة رافضي في تراجم الجرح والتعديل فاعرف ان هذا وصف ويلحقون بذلك من اقتصر على سب الخلفاء. كمن سب ابي بكر فقط او من سب ابي بكر وعمر او من سب عمر فقط. او من سب - [00:10:21](#)

ابا بكر وعمر وعثمان. هذا يلحقونه بالرافضة. هذا لاحظوا انه ما كفر احدا منهم انما سباب او يتندر بهم كل ما جاء ذكر بعضهم يعني يتندر بهم. القسم الثالث من كفر الصحابة ورأى تحريف القرآن ورأى ان الامام او ان عليا - [00:10:51](#) والعصمة كالنبي صلى الله عليه وسلم او قدمه على النبي صلى الله عليه وسلم هذا السلف لا يسمون شيوعي ولا يسمونه رافضي. انما يسمونه باطني او قرمطي او زنديق فاذا رأيت هذه العبارات الثلاث في تراجم اهل العلم لشخص فاعرف انه انهم يريدون هذا النوع. لا يجوز ان - [00:11:21](#)

ان ان ينسب من هؤلاء الى اهل الاسلام. فيقال فلان كذا الشيعي. هذا ليس شيعيا. الشيعي بينا لك وصفة عند السلف. فلا يجوز خبط المسائل ولا خلط الاوراق بحيث ان هذا الانسان يسمى يعني شيعي او - [00:11:51](#) يسمى رافضي هذا ليس رافضي. هذا قرمطي. الذين حاربهم السلف من القرامطة والخلفاء حاربوا القرامطة. هذا النوع منهم الذين استباحوا البيت وقتلوا الحجاج وسرقوا الحجر الاسود. هذا سيرتهم في بعد المائتين مشهورة معروفة. نعم. وقد اشار الى هذا التقسيم شيخ الاسلام رحمه الله. وبعده ايضا - [00:12:11](#)

ممن ذكره الحافظ الذهبي رحمه الله في ترجمة الدارقطني. من سير اعلام النبلا اشار الى هذا ايضا. نعم. وقالوا بخلافتهم قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. فخاطب بقوله منكم من نزلت الاية - [00:12:41](#) وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه فقال بعد ذلك ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلنهم من بعد خوفهم انما يعبدونني لا يشركون بي شيء - [00:13:01](#)

فممكن الله بابي بكر الصديق وعمر وعثمان الدين وعد الله امنين يغزون ولا يغزون ويخيفون العدو ولا يخيفهم العدو. قال المصنف هنا رحمه الله فممكن الله بابي بكر الصديق وعمر وعثمان. لماذا لم يذكر علي - [00:13:21](#) الله تعالى عنه قال مكن بابي بكر وعمر وعثمان مكن الدين. لان ابا بكر رضي الله عنه قاتل المرتدين. وانفذ جيش اسامة الى الروم. اليس كذلك؟ ولهذا من رحمة الله تبارك وتعالى ان الله - [00:13:41](#)

الله تبارك وتعالى فتح على قلب ابي بكر لمحاربة المرتدين. وكان عمر رضي الله عنه قد استشكل ذلك. وبعض الصحابة قالوا كيف لتقاتل ناس اناس يصلون يا شيخ قلت شلون تقاتلهم؟ قال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. هما في كتاب الله واحد. هم اثنين في كتاب الله. اليس كذلك - [00:14:01](#)

يؤتون الصلاة يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. الا ان الله تبارك وتعالى يذكر الزكاة دائما مع الصلاة. في كتاب الله. قال ما شأنهما الا واحد؟ فشرح الله قلب عمر وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لذا كان عندهم نوع اشكال. رضي الله تعالى عنهم - [00:14:21](#)

وانظروا الى فضل ابي بكر. في فضائل كثيرة اختص بها رضي الله عنه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب على عمر رضي الله عنه على من؟ على ثاني رجل يا شيخ بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ في الاسلام قال هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ فخصه رضي الله عنه - [00:14:41](#)

من دون سائل الناس بذلك. وانظر كيف فتح الله على قلب ابي بكر وقوى قلبه هذا الرجل الرقيق الاسيف الذي يصلي ما يكمل الصلاة من البكاء رضي الله عنه. انظروا كيف؟ ثبتها الله. لما قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي قال الله المستعان. مع ان عمر رضي الله عنه حصل - [00:15:01](#)

له من يعني الدهش وحصل له من الغضب على بعض المنافقين. قال من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ظرِبته بهذا السيف

غير مصفح سبحان الله! الامة بحاجة الى مثل ابي بكر. صحيح لين مع الناس. ولطيف في غاية اللطف رضي الله تعالى عنه. لكنه اذا جاء وقت - [00:15:21](#)

الحاجة يكون اسد من اسد الله رضي الله تعالى عنه. لاجل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدمه على عامة اصحابه رضي الله عنه قدمه للصلاة وقدمه في ذكر الخلافة وقدمه في الفضل وقدمه في الايمان بالله واليوم الاخر فلا يذكر شيئا من امور الآخرة -

[00:15:41](#)

يذكر فيها احدا الا ذكره. قال وامنت بذلك انا وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم. فبدأ به وعمر رضي الله عنه فتح الله اه في عهده الفتوحات التي اغاظت الكفار. في مشرق الارض وغربها. في خلال نحو ثلاثة - [00:16:01](#)

عشر سنة رضي الله عنه فتح ما لم يفتحه احد من الناس. ثم عثمان رضي الله عنه البلدان التي استعصت ايام الخلافة خلافة عمر عمر رضي الله عنه فتح في زمن عثمان. رضي الله تعالى عنه. كاجزاء من شرق بلاد فارس. وهكذا - [00:16:21](#)

شمالها شيب من شمالها. وهكذا في افريقيا. حتى وصلوا الى المغرب رضي الله تعالى عنهم. جيوش وكان عثمان رضي الله عنه له نظرة في من يعين من الجيوش ليس هذا محلها. وهذا كانت من اسباب يعني انتقاد الناس او انتقاد بعض يعني - [00:16:41](#)

السفهاء له بعض الخوارج عليه رضي الله تعالى عنهم. اما علي رضي الله عنه فحصل في عهده آآ انه لم يقم بالفتوحات كما اقام بها الخلفاء قبله. بسبب انتقاض بعض الناس عليه. وحموة - [00:17:01](#)

الخوارج في زمنه. ولهذا ما قام بفتوحات. نعم قاتلهم في واقعتين ولكنه رضي الله عنه لم يكسرهم كسرا تاما. للصلابة التي كانوا فيها وللتنطع. ولما قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. تحقرون صلاتكم عند صلاتهم. كما

نشهد الان في بعض الفئة - [00:17:21](#)

الضالة والغاليين. فهذا هو السبب في ان المصنف رحمه الله لم يذكر عليا رضي الله تعالى عنه. والا لا شك انه باجماع اهل السنة انه خير الناس في زمن خلافته. وانه لا احد احق رضي الله تعالى عنه بالخلافة - [00:17:51](#)

منه من سائر العشرة رضي الله تعالى عنهم. ويرون الفضل له حتى ان بعض اهل السنة كان يقدم على عثمان في الفضل. واما في

الخلافة فاهل السنة عامة اهل السنة مجمعون - [00:18:11](#)

على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ولهذا قال الامام احمد في من قدم في بعض من عاصره جهلا لم يفهم المسألة. ان ان علي رضي الله تبارك وتعالى عنه كان افضل من عثمان رضي الله عنه. في الفضل - [00:18:31](#)

ذي في عفوا في مسألة الخلافة. قال هو اضل من حمار اهله. يعني ما يستطيع يفرق بين المسألتين مسألة الاجماع ومسألة الخلافة وما يروى اكثر ما يروى في الفضائل التي هي لعلي رضي الله تعالى عنه اكثرها قد - [00:18:51](#)

كذب عليه رضي الله تعالى عنهم وعامة من نقل فضائل علي هم اهل السنة لم ينقل الروافض الزنادقة لم ينقلوا شيئا من فضائل علي رضي الله تعالى عنهم. نعم. وقول المصنف رحمه الله وعد الله هذه جملة - [00:19:11](#)

يعني معترضة. يعني هي مصدر يعني المراد بها اسم المصدر. وعد الله كما في الآية وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. واتيان المصدر باسم المفعول هذا كثير. في في الكتاب والسنة وكلام العرب. هذا خلق الله. يعني - [00:19:31](#)

مخلوق. نعم. هذا معنى الجملة المعترضة هذا وعد الله. نعم. وقال عز وجل لقوم تخلفوا عن نبيه صلى الله عليه وسلم في الغزوة التي ندبهم الله عز وجل بقوله. يعني غزوة تبوك سنة تسع. نعم. فان رجعتك الله الى - [00:19:51](#)

طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالعودة لاول مرة رضيتم بالعودة. انكم رضيتم بالعودة اول مرة فاقعدوا مع الخالقين. نعم. فلما - [00:20:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه الاذن في الخروج للغزو فلم يأذن لهم انزل الله عز وجل سيقول المخلفون اذا انطلقتهم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم. يريدون ان يبذلوا كلام الله فلما الله في قراءة. ولاحظوا رسمها ها - [00:20:31](#)

انها كلمة ولهذا حتى توافق القراءة السبعية الاخرى كلم الله نعم. قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا.

وقال لهم قل للمخلفين من الاعراب ستدعى - [00:20:51](#)

الى قوم اولي باسي شديد تقاطلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا وكما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما. والذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء خوطبوا - [00:21:11](#)

لذلك لما تخلفوا عنه وبقي منهم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فاجب لهم بطاعتهم اياهم الاجر وبت وكطاعتهم العذاب الاليم ايدانا من الله عز وجل بخلافتهم رضي الله عنهم لا جعل في قلوبنا غلا لاحد منهم - [00:21:31](#)

يعني قوله لا جعل الى قوله لاحد منهم هذي كأنها جملة دعائية يعني. يعني اللهم لا تجعل في قلوبنا غلا لاحد منهم جملة اعتراضية نعم. فاذا ثبت خلافة واحد منهم منتظم منها خلافة الاربعة. ويرون الصلاة الجمعة - [00:21:51](#)

وغيرها خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا. فان الله عز وجل فرض الجمعة وامر باتيانها فرضا مطلقا مع علمه تعالى بان القائمين يكون منهم الفاجر والفاسق فلم يستثنى وقتا دون وقت ولا امرا بالنداء للجمعة دون امر - [00:22:11](#)

يعني لاحظوا ان ان في قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة ايش؟ من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. نودي صحيح ما قال الله عز وجل يستثنى من ذلك الحاكم الفاسق. او الامير الفاسق ما استثنى من ذلك. بل كان في - [00:22:31](#)

اجماع الصحابة انه لو حصل منه فسق غير الكفر صلوا خلفه. كما حصل هذا في يعني زمن بني امية والصحابة رضي الله عنهم بقايا الصحابة موجودين. رضي الله تعالى عنهم. فالمصنف رحمه الله يقول هذه الاية ما استثنيت ما استثنيت شيء. هذا ظاهر القرآن. يعني

- [00:22:51](#)

الاية ربما استثنيت في الشيء المهم. ذكر الله عز وجل الاستثناء في اشياء مهمة جدا. كما في قول الله تبارك وتعالى في احد اركان

الاسلام. ما هو والله على الناس حج البيت. اليس كذلك؟ او حج البيت. ها؟ كلهن. والله - [00:23:11](#)

الماس حج البيت. فيه استثناء؟ اي فيه استثناء. الجملة هذي من استطاع اليه سبيلا. هذي احد صور الاستثناء. استثناء صور كثيرة يعني في علم العربية وفي علم البلاغة اكثر. يعني صور الاستثناء. هذه صورة من صور الاستثناء. من استطاع اليه - [00:23:31](#)

قلنا امس لما قلنا ان الله تبارك وتعالى لما شرع الحج افتتحوا بالتيسير واختتمه بالتيسير. التيسير اين هو؟ هذه الاية استطاع اليه سبيلا. واختتمه بالتيسير. اليس كذلك؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. ها؟ لا ينفرن احد - [00:23:51](#)

حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض. هذا تيسير يا شيخ. من اوله الى اخره تيسير وفيما بينهما افعل لا حرج افعل لا حرج لا حرج ذكرنا ان هذا يعني اصل مبدأه على التيسير والتخفيف. يعني الذي هو اصل الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم بعثت - [00:24:11](#)

السمحة. نعم. ويرون جهاد الكفار معهم وان كانوا جورا. يعني جورا يعني جائرين وان كانوا جائرين نعم. ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والعطف الى العدل. والعطف الى العدل. يعني ان الانسان هذه - [00:24:31](#)

شوفوا لاحظوا المصنف اورد اشياء هذي يعني منها وسيأتي ايضا نظير لها في مسائل مع انها ليست الاعتقادية لكنها التي ذكرها نص عليها وهي ليست من مسائل الاعتقاد لكونها شعارا لائمة السلف - [00:24:51](#)

واهل الحديث واهل السنة شعار لهم في تاريخ الاسلام الصحابة والتابعون ومن بعدهم من الائمة المهديين هي شعار كالشعار لهم الذي يميز الانسان من اتباع السلف الصالح عن غيره انه يدعو لامامه ولامام وقته الذي يبيع في - [00:25:11](#)

حفظ الدين والدنيا. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح خيار ائمتكم الذين تدعون لهم ويدعون لكم. اليس كذلك طيب قال واحد ورا ما ذكرت بقية الحديث؟ ها؟ وشرار ائمتكم الذين - [00:25:31](#)

تلعنونهم ويلعنونكم. قل له صحيح كلام رسول الله حق. لكن ما قال لك اخرج عليه. هو صحيح هذا شر انت مثله شر. ولا لو تدعو له صرت من القسم الاول. تدعو له. ارايت لو كان دعاءك مستجاب؟ انت يا رجل - [00:25:51](#)

ثم انك دعوت على امام يعني زمنك. وقلت الله يجعلك كذا ويجعلك كذا من الدعاء. استجيب لك. طيب لو كان ابدلت مكانها وهو دعاء مستجاب في علم الله تبارك وتعالى. دعاء خير يصير خيرا؟ نعم يستجيب الله لك. هي استجيبت - [00:26:11](#)

لصالحك مثلا ولا لذلك اذا دعوت عليه ما نستفيد يا شيخ. حتى الرجل الفاجر من احد الناس اذا دعوت عليه ما نستفيد منه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر ان من يؤتى به في الحدود انه ما يقال له الا خيرا. ما ما نستفيد ما نحل القضية يا شيخ - [00:26:31](#) حلو القضية باسباب وشتام والدعاء هذا صنعة اهل البدع. اما اهل السنة رحمة للخلق. لعل الله يفتح عليه. اما اذا دعوت عليه بشر واستجيب لك يصير شر عليك وعلينا كلنا. يصير بلية. ولهذا لو في قصة الحجاج لما جاءوا للحسن - [00:26:51](#) البصري رضي الله عنه ورحمه ايش قالوا له؟ جو يشكون يعني ما يفعل الحجاج من الظلم من سفك الدماء. قال ان الله تبارك وتعالى فانتهم ما فعلتم ما امركم الله تبارك وتعالى به. اين الاية؟ في سورة المؤمنون ها - [00:27:11](#) فما استكانوا لربهم ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا هذا عذاب. قال ان الحجاج من عذاب الله ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. انت اذا اذا ولي عليك حاكم - [00:27:31](#) او امير او مسؤول مجرم ادع الله له بالهداية يا شيخ. انت ما انت بتقوم الليل؟ ما انت بتدعو في سجودك ادع الله له يا اخي هذي من مصالح المسلمين. هذا من هم - [00:27:51](#) الدعوة وهم يعني الخير الذي تريد نشره بين الناس ادع الله له يا شيخ. لعل الله عز وجل يفتح عليه. وقد فتح الله على عمر بن عبد العزيز كان تعرفون قصته يعني قديما يعني كان الناس يتعجبون اختلاف زمنه الاول - [00:28:01](#) في زمنه الاخر حتى ان بعض الناس يعني الحقه بعض المتأخرين الحقوه الصحابة الكبار وهو ليس كذلك بلا شك باجماع يعني اهل السنة. ولكن لعدله وفضله وما فتح الله على الزوج عليه من الخير. ادع الله له لعل الله عز وجل - [00:28:21](#) ان يجيب الى هذا. نعم. ولا يرون الخروج بالسيف عليهم ولا القتال في الفتنة. نعم هذا اذا خرج بالسيف هذا من الخوارج. لكن هل اذا خرج اناس يتطلبون مظلمة لهم عندهم مشكلة في شيء - [00:28:41](#) وقع عليهم ظلم فهؤلاء البغاة. وهذا الفرق بين الاثنين. في فروق بينهما هذا ابرز الفروق بينهما. هؤلاء يطلبون حق ما يجوز للحاكم انه اذا خرجوا من غير شوكة يعني شوكة كبيرة يكون معهم سلاح وغيره. هؤلاء يؤتى بهم ويكون لهم نوع شوكة - [00:29:01](#) ولكن ويكون معهم يعني بعض الحق الذي يمكن ان يزال. لو ما ازيل الحق هذا ما يجوز لهم ان يقاتلوا. لو انهم قاتلوا الامام وجب على عامة الناس ان يقاتلوا مع الامام مع هذا الانسان المحق مع انه محق. لماذا؟ حفظة حفظا بيضة - [00:29:21](#) الاسلام الا يكون فيه شقاق يكون في حرب اهلية ما تنتهي منها يا شيخ وما نخص؟ نعم. ويرون قتال الفئة الباغية مع الامام العدل اذا كان ووجد على شرطهم في ذلك. ولا القتال في الفتنة ويرون فئة قتال الفئة الباغية مع الامام العدل. هذا - [00:29:41](#) صحيح. اذا خرج البغاة على حاكم حتى لو كانوا محقين يا شيخ. حتى لو كان معهم حق. وما سمعوا وما استجابوا ابو لاهل العلم ولا استجابوا للحاكم وجب على الحاكم قتالهم يا شيخ. وهكذا اذا فرط اناس في - [00:30:01](#) شعائر الاسلام وجب على الحاكم قتالهم. ووجب على الناس في صورتين هذه ان يقوموا مع هذا الامام. لقتال لهذه الفئة. لماذا؟ لان هذه الشذمة القليلون او القليلين. لا شك انهم لن يقيموا دنيا ولا - [00:30:21](#) ان يحافظوا على دين. السبب هو قتل كما نراه مع الاسف في بعض بلاد الاسلام. لا دنيا اقاموا لا اقاموا ولا دنيا عمر. مع الاسف يحصل في فتن الله اعلم بها. ولهذا من توفيق الله تبارك وتعالى لاهل العلم في بلادنا هنا - [00:30:41](#) انها ما خضت بهذه الفتن. ولا سلمت لها. ولا صوبت من قام بها. عندنا في هيئة كبار العلماء ولا صوبوا شيئا منها لماذا؟ لانهم على طريقة السلف لا يدخلون في الفتن. ولا يدخلون في في الثورات ولا يدخلون في هذه المشاكل التي انتم - [00:31:01](#) باعيانكم كيف فعل بضعفات المسلمين فيها. دمرت البلاد على اهلها وقتل الصبيان وقتل الاطفال والكبار والصغار والنساء يعني شيء يعني مجزرة حقيقة وهي مساءة في تاريخ الاسلام. يعني ونحن ما نشك والله العظيم ان بعض - [00:31:21](#) مقاصد هؤلاء كانت صالحة. في مقاصد صالحة وخير وازالة لكن انظروا كيف ترتب عليها يا شيخ. الله اراد ان يرينا اية. ان الدعوة ليست بهذه الصورة. الدعوة تحتاج الى صبر. تحتاج الى توجيه. تحتاج الى خير. ولهذا نسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا واياكم. واهل العلم - [00:31:41](#)

واهل المسؤولية في بلادنا على الاستمرار والثبات على مثل هذه العقائد هذا الخير الذي نحن فيه في ايمان وامن وامان عمر في الحرمين عمر الحرمان الشريفان عمارة ما عمرت في تاريخ الاسلام يا شيخ. وطبع القرآن طبع المصحف - [00:32:01](#) عندنا في هذه البلاد ما لم يطبع ويكتب في تاريخ الاسلام مجتمعا في سنوات قليلة في هذه الايام بحمد الله. حدود الثلاثين مئة مليون نسخة في العالم تصدر من هذه المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعمة عظيمة يا شيخ. نعمة عظيمة. فالواجب الحفاظ على هذا - [00:32:21](#)

ان تكون عون لاهل العلم ولاهل المسؤولية في هذه البلاد على الحفاظ على هذا الدين وهذه المكتسبات العظيمة الحفاظ على لا تفرط فيها. وان تراعي المصالح الكلية والكبرى. وتدفع المصالح الصغرى هذه. ولو كان كنت تراها - [00:32:41](#) مصلحة في سبيل المصالح الكبرى العظيمة في هذه الامة. ولهذا الامة نعم. ويرون دار دار اسلام لا دار كفر كما رأته المعتزلة. ما دام النداء بالصلاة والاقامة بها ظاهرين. واهلها ممكنين منها - [00:33:01](#)

امين يعني المعتزلة فرقوا بين يعني فرعوا على على فسق الحاكم لانهم كما قلنا سابقا يكفرون بالكبيرة. اليس كذلك؟ يكفرون بالكبيرة ما دام الحاكم مثلا شرب خمرا مثلا او زنى او سرق او ظلم اشبه ذلك من الكبائر. فسقوا الحاكم فرتبوا عليه هذه القبيحة من - [00:33:21](#)

قبائح ما هي؟ ان هذه دار كفر لانه المتسلط عليها. لاحظوا رقم واحد كفروا الحاكم. ثم كفروا من معه من المسؤولين ثم كفروا معه العلماء. لماذا؟ لانهم متواطئين معه. هو في ظنه انه متواطىء - [00:33:51](#)

ثم كفروا عموم المسلمين لانهم رضوا ولم يكونوا معهم مع هؤلاء الخوارج رضوا بان يكونوا مع هؤلاء خوارج ولم يعني يعني وانصاعوا لهذا الحاكم. انصاعوا لامره وامتثلوا امره وعملوا باقضيته وانفذوا اوامر - [00:34:11](#)

او نواهيه اذا هم مثلهم. ولهذا ادنى فرصة يقومون على المسلمين بالقتل والذبح. واحتلال واستحلال الاموال والاراء ما قدروا على ذلك يفعلونه. هذا كله من الضلال نسأل الله العافية. نعم. ويرون ان احد - [00:34:31](#)

لا تخلص له الجنة وان عمل اي عمل الا بفضل الله ورحمته. التي يخص بهما من يشاء. فان عمله الخير وتناوله الطاعات انما كان عن فضل الله الذي لو لم يتم به لو لم يتفضل به عليه لم يكن لاحد على الله - [00:34:51](#)

ولا عتب في نسخة ولا عذر. يعني يشبه ان يكون المعنى متقاربا. نعم. نعم. المعنى متقارب ولا عتب ولا عذر. نعم. كما قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن - [00:35:11](#)

الله يزكي من يشاء. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. وقال يختص برحمته من يشاء. ويقولون ان الله عز وجل لكل حي لكل حي مخلوق اجلا هو - [00:35:31](#)

وبالغه فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. والواجب التسليم لكل ما جعل الله عز وجل له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري انه حق على الله. ما ارتفع شيء من الدنيا الا وضعه الله. كائنا ما كان. هذه سنة الله الكونية - [00:35:51](#)

حتى ان هذه السنة تجري على الصالحين والاخيار وغيرهم. تجري على الناس كلهم. لما سبقت قال بعض الناس سبقت العضباء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حق على الله ما ارتفع شيء من الدنيا الا وضعه الله شيء يرتفع خلاص ثم هكذا الموت - [00:36:11](#)

ومن يعني اكبر الاخطاء ان يعتمد كثير من المسلمين ولا سيما من نساء المسلمين يعني الى عدم الرضا بفعل الله وهو قضاؤه سبحانه وتعالى لان هذا في الحقيقة هو مبطن ان الانسان لم يؤمن - [00:36:31](#)

بهذا الاجل الذي وضعه الله تبارك وتعالى لهذا المخلوق الحي. وان لم يعني يعتقد الانسان اعتقادا جازما. لكن هذا فعل مرتب على هذا الاعتقاد او هذه الشعور مرتب عليه هذا الفعل. اذ لو كان الانسان عنده قوة - [00:36:51](#)

من الايمان ما فعل هذا والدليل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في قوله لما اتى على امرأة تبكي على طفل لها في قبر قال يا امة الله اتقي الله واصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي. فذهبت اليه عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لما قيل -

[00:37:11](#)

نهى انه النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تجد عند بيته او على بابه بوابين. فقالت يا رسول الله لم اعرفك تعتذر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة هي من جوامع الكلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. هذه لا لا تكون الصدمة الاولى الصبر - [00:37:31](#)
على الصدمة الاولى الا بقوة في الايمان. هذه تحققها الاعمال الصالحة. تتابع الاعمال الصالحة. اختم القرآن. تابع للقرآن. تابع النوافل.
تابع الصيام. تابع الحج والعمرة. تابع الصدقة. خلاص يكون عندك هذه الملكة. ولولا ان هذه - [00:37:51](#)
الملكة التي في قوة الايمان تكون قوية يستطيع المكلف ان يحصلها والا ما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم المرأة هذي انما الصبر عند الصدمة الاولى ذهبت الصدمة الاولى ثم صبرت. هذي الله يكتب لها الاجر. راح عليها الاجر. لماذا؟ لانه صلى الله عليه وسلم - [00:38:11](#)

اخبر انه لا لا يكون الاجر الا عند الصدمة الاولى انما الصبر. جاء بها بصيغة الحصر. الباقي خلاص لعله يرتفع الاثم يستغفر الله تبارك وتعالى عن ذلك ولا فات عليك هذا الامر. بعدين لعل الله عز وجل ان يبسر لك الصبر على الصدمة الاولى. نعم - [00:38:31](#)
وان مات او قتل فهو عند انتهاء اجله المسمى له كما قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين عليهم القتل الى مضاجعهم ما دام الله كتب عليه هذا كما في حديث ادم وموسى قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة - [00:38:51](#)
فهذا من قلة العقل ان لا تصبر. من قلة العقل اذا حصل وفاة او حصل مصيبة او تلف وان الله الانسان عفوا فان الانسان يعني بكل اسف ولا سيما يحصل هذا في النساء اكثر وهو الجزع عند حصول المصائب - [00:39:11](#)
ولو ايقن الانسان ان هذا الشيء يعني كتبه الله قبل ان يخلق الخلق. واعتقده الانسان وتمثله واستحضره ودائما دائما في كل مصيبة يستحضر هذا الشعور عنده وهذا الحديث عنده لصبر على ذلك. نعم. وان الله تعالى - [00:39:31](#)

يرزق كل حي مخلوق رزق الغذاء الذي به قوام الحياة. وهو ما يضمنه الله لمن ابقاه من خلقه وهو الذي رزقه من او من حرام وهو الذي رزقه. رزقه من حلال او تبارك وتعالى رزقه من حلال او من حرام. نعم. وكذلك رزق الزنا وكذلك رزق - [00:39:51](#)
الزينة الفاضلة عما يحيا به. يعني لو قلت انت وهو الذي يعني رزقه تقصد يعني المكلف يمكن هذا من حلال او من حرام؟ وكذلك رزق الزينة لا بأس بس احسن شيء ما دام سمي فاعله في العربية اذا سمي - [00:40:11](#)

خلاص ما صار فيه ظمير صار الفاعل موجود. دائما احل اليه. هذا البناء للمعلوم او لما سمي فاعله احسن من عكسه لما لم يسمى فاعله وهو الذي رزقه من حلال او من حرام. وكذلك رزق الزينة الفاضلة. يعني الشيء الذي خارج عن - [00:40:31](#)
حاجة الانسان في عندك حاجات اساسيات وعندك ايش؟ اشياء ليست باساسيات هي من الجوال مو من اساسيات لكن الماء الاساسيات فرزق الله هذا ورزق الله هذا ثم رزق الله الحلال وايضا رزق الحرام - [00:40:51](#)

سبحانه وتعالى. واورد المصنف قوله او من حرام. من حلال هذا شيء معروف. اما من حرام المصنف سماه رزقا ردا على المعتزلة لانهم يقولون ان الرزق ما لا يكون الا من حلال. اما الحرام فليس رزقا يريدون بذلك - [00:41:11](#)
ان ينزهوا الله عن الحرام فوقعوا في اقبح من ذلك وهو ان يكون المكلف خلق رزقه اليس كذلك؟ بل انهم اذا سألناهم قلنا لهم الحرام ماذا تسمونه؟ قال هو شيء مملوك - [00:41:31](#)

قله مالكة. ظاهر كلامهم ذا شيء مملوك يأكله مالكة. وانظروا الى الى هذه الكلمة صادموا فيها كلام الله تبارك وتعالى. الله تبارك وتعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. اليس كذلك؟ بلى - [00:41:51](#)
الا على الله رزقها فنسب الرزق الله تبارك وتعالى الى ها؟ الى البهائم هذي يعني انها تاكل هي التي ملكته تملك الرزق ما تملكه. فصادموا كلام الله تبارك وتعالى يعني في هذا. فالحرام في فعل المكلف صحيح. لكن الله - [00:42:11](#)

تبارك وتعالى سمي الحلال والحرام رزقا سبحانه وتعالى. ويؤمنون بان الله تعالى خلق شياطين توسوس للادميين ويختدعونهم ويغرونهم. في نسخة ويختدعونهم المعنى واحد. او متقارب نعم. وان الشيطان يتخبط الانسان. يعني - [00:42:31](#)
يعني يختدعونهم كأنها زيادة يعني زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى يعني يكثر من خديعتهم نعم. وان في الدنيا سحرا وسحرة وان الشيطان يتخبط الانسان. ها؟ هذا يعني في اشارة الى ان يعني الرد على المعتزلة لان المعتزلة لا يرون ان الشياطين تتخبط

الانس. ويقولون ان الشياطين لا تدخل في الانس - [00:42:51](#)

مطلقا والمصنف رحمه الله اشار الى هذا يعني الله تبارك وتعالى قال في اكل الربا ها وش الاية؟ ها كالذي يتخبطه الشيطان من المس. لولا ان هذا شئ واقف ما شبه الله به لان التشبيه المشبه به لابد ان يكون موجودا. اليس كذلك؟ ما في شئ خيالي. واقف لا بد ان يكون واقعا - [00:43:21](#)

شلون يخاطبهم بشئ خيالي لا يفهم. غول ومغول ما يستطيع تصويره الانسان. فلولا انه واقف ما اخبر الله عز وجل ان اكل الربا كهذا الذي يتخبطه الشيطان من المس. نعم. وان في الدنيا سحرا وسحرة وان السحر استعماله - [00:43:51](#)
كفر منا في الدنيا سحرا وسحرة هذا كله ردا على المعتزلة. لانهم ينفون تأثير السحر. ولهذا جزموهم بان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح لم ينكر سحر النبي صلى الله عليه وسلم الى المعتزلة. ما انكر سحر النبي صلى الله عليه وسلم الا المعتزلة - [00:44:11](#)

الحديث في البخاري يا شيخ من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة. في اسناد مثل الشمس. يعني ومع ذلك يردونه. نسأل الله العافية نعم. وان السحر استعماله كفر من فاعله. معتقدا له نافعا ضارا بغير اذن الله. يعني اذا اعتقد انه ينفع او يضر - [00:44:31](#)
بذاته دون الله تبارك وتعالى. هذا محل اجماع عند اهل السنة. نعم. ويرون مجانبة البدعة والاثام والفخر والتكبر والعجب والخيانة والدغل والاغتيال والسعاية. كل هذه من قبائح الاخلاق. وقد اطال - [00:44:51](#)

رحمهم الله في تاريخ الاسلام في ذكر يعني هذه القبائح في كتب الاداب. نعم. ويرون كف الادي وتترك الغيبة الا لمن اظهر وبدعة وهوى يدعو اليهما فالقول فيه ليس بغيبة عندهم. بل هذا واجب. ولاجل ذلك صنف العلماء كتب الجرح والتعذيب - [00:45:11](#)
صنف يعني الامام احمد او او جمع تكلم الامام احمد وتكلم الشافعي وتكلم مالك وتكلم ابو حنيفة في اناس من تكلموا فيه. تكلم البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وهلم جرا. الائمة كلهم تكلموا - [00:45:31](#)

على اناس لماذا حفاظا على التوحيد وعلى دين الله تبارك وتعالى من ان يدخل اليه مسائل او يدخل اليه احكام او اليه احاديث او افعال تنسب الى الشريعة وهي منها براء انما هي موجودة في عقل هذا المبتدع. ولاجل ذلك يعني - [00:45:51](#)
رحمهم الله اسسوا هذا العلم الذي لم يكن في الامم قبلنا. علم الجرح والتعديل لم يكن في الامم السابقة. السبب هو الحفاظ على الدين لكن وقع في تاريخ الاسلام من بعض الفرق توسع في هذا. ومن بعض الناس توسع في الجرح والتعذيب. هذا التوسع -

[00:46:11](#)

يدخل في حديث البخاري من اذى لي وليا فقد اذنته في الحرب. فقد اذنته بالحرب يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المفلس لما قال في الصحيح اندرون من المفلس؟ ثم ذكر هذا الرجل الذي يعني - [00:46:31](#)
اخذ هذا اخذ من عرضي هذا واخذ مال هذا الى اخره. فهذا الانسان الذي تكلم في تاريخ الاسلام باعراف اعراض اهل العلم الصالحين الموثوق بعلمهم لا شك انه قد اساء وتعدى وظلم. وهو يدخل في هذين الحديثين. نعم. ويرون تعلم العلم و - [00:46:51](#)

طلبه من مظانه والجد في تعلم القرآن وعلومه وتفسيره وسماع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم. وجمعها فيها وطلب اثار اصحابه وطلب اثار اصحابه. هذه ايضا تابعة للجملة قبلها. من مناهج اهل السنة كما قال - [00:47:11](#)
تعلم العلم وطلبه هذه ميزة بخلاف اهل البدع. اهل البدع تجدهم فجأة ولا طلعها الاعلام اخرجته. لا عرف بعلم ولا بالجلوس للعلماء وعند العلماء ولا حفظ قرآن ولا حفظ سنة ولا جرد المطولات ولا شئ من ذلك - [00:47:31](#)

مثل الجنى طلع لك ما تدري منين طلع. هذا منهج لهم. اليس كذلك؟ لا لاحظوا الان في الاعلام. هذا فعلا هو منهج لاهل البلاد اما اهل السنة يتعبون يا شيخ تعب. الله يعلم يا شيخ وش التعب الذي لاقوه. تتوقعون الشيخ ابن باز طلع فجأة؟ منذ ان كان صغير -

[00:47:51](#)

احفظوا القرآن ويتعلم ويدرس العلم ويقرأ على العلماء وتعب الله اعلم به وهو كيف يا شيخ. كيف يروح لحاله يا شيخ رحمه الله. لان الناس اهل مدربيته وصغيرنا يمشي ويروح. اه يعني وهكذا مشايخنا يعني اهلهم جرة الى اليوم بحمد الله. تجد التعب في العلم -

00:48:11

الانسان اليوم يعني سألني اليوم واحد من الاخوة في يعني يعني في طريقة معرفة السنة يعني بعض اخوانا يبي في اسبوع يصير محدث. هذا واقع ترى ما نتكلم في المريخ واقع ذا. يبي في اسبوع اسبوعين شهر شهرين يصير ما شاء الله محدث جليل -

00:48:31

ويشتغل بتحقيق الكتب اخراجها ليس كذلك؟ هذا موجود يا شيخ. وابن المديني رحمه الله يقول اني لاجلس ثلاثين سنة. ثلاثين سنة يتتبع الحديث يا شيخ يقول لا تبدو علتة الا بعد ثلاثين سنة. عندنا ثلاث اسابيع يصير ما شاء الله شيخ الاسلام ابن تيمية ذا. هذي مصيبة - 00:48:51

بلاء بلي به الناس اليوم. نسأل الله العافية. ويرون تعلم العلم وطلبه من مظانه من اهله. ما تروح تطلب العلم عن اناس مفلسين ولا واحد ما عنده الا رواية لا الرواية جزاك الله خير روح اقرا عليه ترى هو العامي سواء هذا اللي عنده رواية حتى لو حضر البخاري ومسلم وابي داود والترمذي - 00:49:11

لكنه ليس بعالم لم يتفقه هذا هو العامي سواء. الا انه يفترق عن العامي انه حظر سماع البخاري ومع معه اجازة فيه بس. ظاهر هذا يجب ان يميز الناس. اما اهل العلم العارفين عالمين بكلام العرب عالمين باصول الفقه. عالمين بالتفسير - 00:49:31 وبالحدِيث وبالْفقه وبالْقواعد بالاصول. هذا تعب يبي له سنين يا شيخ طويلة. والجد في تعلم القرآن وادمان قراءته هذا هو العالم صحيح. وعلومه وتفسيره وزيادة على ذلك. وسماع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم وجمعها. وجمعها - 00:49:51 كان السلف من امارتهم التي يختلفون بها عن غيرهم انهم يسمعون سنن النبي صلى الله عليه وسلم والكتب المصنفة فيها واثار الصحابة هذا منهج وهذا الذي نؤكد دائما سماع السنن غير التفقه فيها. اذا تفقحت في العلوم وعرفت علوم الالة - 00:50:11 ضبطت وحفظت بقي عليك شئ ان تجرد المطولات على مشايخك. تجرد كتب الاسلام تجلد البخاري مسلم ابي داود الترمذي الى اخره. موطأ المسند الشافعي قال الشافعي رحمه الله ما كتاب اصح من كتاب مالك تحت اديم السماء ورا ما تقراه يا شيخ -

00:50:31

لماذا لا تقراه؟ يكون الانسان دكتور في الجامعة احيانا ما ما قراه يا شيخ. واحيانا يصير رئيس قسم السنة وهو ما قرأ البخاري على العلماء هذا شلون رأس قسم السنة ذا؟ يصلح ذا؟ ما يصلح يا شيخ. يجب ان يطلب العلم الانسان. اذا فاته على الكبر يرجع ثاني مرة -

00:50:51

الخطأ وارجع الشكوى لله يوم شاب ودوه الكتاب. الشكوى لله. احسن من ان تترك يا شيخ. اسمع في سنن النبي صلى الله عليه وسلم والسنن وادمن الاثار حتى تعرف اثار الصحابة. تعرف الادب. الان عندنا ناس من طلبة العلم يختلف معك في مسألة فيبغضك ويكرهك. احيانا ما يسلم علي. صحيح - 00:51:11

السبب ما تربى على تربية السلف. والله يا اخواني قرأت مصنف من ابي شيبه. على مشايخي مرتين او ثلاثا. اربعين الف رواية في مصنف نبي شيبه. فيها اثار الصحابة والتابعين. لا اذكر انه مر علي يوم في هذه الاثار ان - 00:51:31 واحدا من الصحابة شتم اخر لاجل مسألة. ولا من التابعين ولا من تابعيه. او هجره لاجل المسألة. او ضربه لاجل مسألة. او كرهه لاجل مسألة. وهذا مصنف من ابي شيبه الان اربعين الف رواية بين ايدينا. اقرأه يا شيخ. حتى تعرف هدي السلف رضي الله عنهم في ادب الخلاف - 00:51:51

حصل كما في الصحيح ان بعض الصحابة اختلفوا سلمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد كان بينهم خلاف. زمن الفتنة تعرفون هذا. ومع ذلك لما قدموا هلا سلمان في المدائن جاء سلمان وهو ما يوافقهم كان يقول لهم انا اعجب شئ انكم دخلتم في هذه الفتنة يقولها لعبد الرحمن بن عوف وسعد يقول انا مستغرب - 00:52:11

كيف تدخلون في قالوا حنا مستغربين ايضا منك انك تأخرت يعني عن الدخول فيها. شف هذا له رأي اذا لا رأي ثبت ورأى ان انه ليس عليهم ثياب فقط. وليس عليهم المشالح هذي. وارسل خادمة اشار اليه انه يذهب الى السوق - 00:52:31

ويشتري مشلحين يا شيخ. عباءتي. فكسا هذا عباءة وهذا عباءة. ومختلف معهم يا شيخ اختلاف مئة وثمانين درجة لماذا؟ لانهم مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وتربية النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله تعالى عنهم. فهذا الذي ينبغي ان يكون فيه. السماع السنن والاثار علامة - [00:52:51](#)

على صدق التابع للسلف الصالح لان اهل البدع ما يقرؤون يا شيخ كتب السنن والاثار ابدأ. حلم يمكن انه ما شم ولا رأى مصنف بن ابي شيبة وعبدالرزاق كتب ابن منذر ومسائل احمد وموطأ مالك واشبه ذلك مسند الشافعي يمكنه ما شافه ولا يدري عنها ولا رآها في حياته - [00:53:11](#)

ايضا من فوائدها الالتصاق لحملة العلم الالتصاق لحملة العلم باهل العلم الصحيح. لان هذا الدين كما قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. شف كل خلف الخلف اللي يأتي خلاص يلتصقون بالعلماء والذين بعدهم هكذا. هذه - [00:53:31](#)

هي سنتهم في تلقي العلم. ايضا يحصل هذا فيه من الفائدة تقمص شخصية النبي صلى الله عليه وسلم هدية وفعله. اذا اكثر من كتب السنن والاثار كانك ترى النبي صلى الله عليه وسلم. في فعله وهديه واخلاقه وتعرف اثر هذا في نفسك - [00:53:51](#)
لا في الاحكام والعقائد ولا في غيرها حتى في في الاداب. تمتثل ذلك. ايضا يحصل بقراءة وسماع حديث النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة يحصل فيها اشياء كثيرة عظيمة يعني منها عدم الوقوع في المناهج - [00:54:11](#)

مخالفة للسلف. وايضا الوقوع في عدم الوقوع في العقائد المحدثه المبتدعة. وايضا عدم في البدع نفسها ليست في العقائد بل حتى في البدع. لماذا؟ لان عندك رصيد ظخم جدا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن قوله ومن فعله - [00:54:31](#)

ومن الازكار الموجودة فيه والاوراد الموجودة فيه. مرة رأيت كتاب في الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم. فيه واحد وعشرين صفة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ليس في واحد منها شيء مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما فائدته - [00:54:51](#)
ما الذي جر الى هذا هذه هذا المصنف الى او هذا المؤلف الى هذا الشيء؟ لانه بعيد. عن السنن والاثار. لو كان يعرف السنن والاثار كان يأتي. وهي عادية وردت من حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن الزبير حديث جمع من الصحابة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:55:11](#)

وطلب اثار الصحابة والكف عن الوقيعه فيهم وتأول وتأول القبيح عليهم ويكلونهم فيما جرى بينهم على التأويل الى الله عز وجل مع لزوم الجماعة والتعفف هنا رحمه الله والكف عن الوقيعه فيهم اذا رأيت الرجل يقف في الواحد من الصحابة الذين دخلوا الفتنة - [00:55:31](#)

يتكلم في علي ولا يتكلم في معاوية رضي الله تعالى عنهم او يتكلم في احد الصحابة الذين دخلوا في الفتنة فعرف ان الله ما اراد بهذا الانسان خيرا لماذا لانك تكلمت في شيء لا فائدة فيه. فيه فائدة؟ ولا له فائدة. واحد يا شيخ دفن قبل الف واربع مئة سنة. شو الفائدة منه؟ ما له فائدة - [00:55:51](#)

الا ان الله تبارك وتعالى اراد ان يعطيه من حسناتك. انت تشتغل له وهو ميت قبل الف واربع مئة سنة. كما قالت ام عائشة رضي الله تعالى عنها لما سمعت اناس يسبون بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان الله تبارك وتعالى اراد ان يمضي لهم اجرا بعد موتهم سبحانه الله - [00:56:11](#)

الله فخرج هؤلاء الناس. ولاجل ذلك شيخ الاسلام رحمه الله يقول ان الذي وقع بين الصحابة وروي في ذلك في الاخبار في التاريخ كذب يعني منه ما هو كذب ومنه ما زيد فيه ونقص ومنه ما غير فيه عن وجهه صرف حرفت الروايات فيها - [00:56:31](#)
اما لفظا واما معنى واما انه وهو القليل النزر النادر من الخلاف بينهم الذي حصل الاخطاء التي حصلت قليلة نزره مغمورة في بحر حسناتهم رضي الله تعالى عنهم. لماذا؟ لانهم قاموا للدين يا شيخ - [00:56:51](#)

وسمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم وحافظوا عليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اغلى عندهم من ابائهم وامهاتهم وانفسهم. نعم. مع لزوم الجماعة والتعفف في المأكل والمشرب والملبس والسعي في عمل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذي كلها من

خصال اهل السنة. من خصالهم انهم - [00:57:11](#)

الجماعة ما يحبون الفرقة. ايضا يتعففون في المأكل والمشرب والملبس. لماذا؟ لان التوسع في المأكل والمشرب والملابس يفضي الى امور ليست حميدة. يفضي الى البطالة. الى الترف. الى قلة التعبد. لكن كون الانسان يستعمل ذلك - [00:57:31](#)

بعض ذلك احيانا لا بأس به. كما ان يعني ان الامام الشافعي رحمه الله لما شبع مرة عند الامام احمد. وكان عن عادة العلماء وايضا الامام مالك رحمه الله لما كان يلبس يعني - [00:57:51](#)

بنحو ثمانين دينار. يعني ثمانين دينار كم يجي قيمته الان؟ يعني يمكن يجي له عشرة الاف. ها اراد بذلك ان يظهر عليه سورة العلم تعظيما لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا حدث لبسه. كان يعني كانوا - [00:58:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعظمون حديثه صلى الله عليه واله وسلم. فاذا حصل هذا شيء قليل لا يؤثر على هذا المنهج. والاعراض عن الجاهلين حتى يعلموهم يبين لهم الحق ثم الانكار والعقوبة بعد البيان واقامة البيان عندي. من بعد البيان واقامة العذر بينهم

وبينهم - [00:58:31](#)

هذا اصل الدين والمذهب واعتقاد نسخة يا شيخ من بعد البيان واقامة العذر بينهم وبينهم يعني بينهم ومنهم. هذي عندكم ومنهم اي وبينهم يمكن بينهم بازيدية نعم. هذا اصل الدين والمذهب واعتقاد ائمة اهل الحديث - [00:58:51](#)

الذين لم تشنهم بدعة تشنهم. هم. يعني شان يشينون باعة. باع يبيع. ها؟ باع يبيع بيعا انا يا شينو شينا. نعم. الذين لم تشنهم بدعة

ولم تلبسهم فتنة فتنة. ولم يعني اذا - [00:59:11](#)

اذا كان في يعني في المعاني ها فهي من باب ضربة ها اذا كان في المعاني من باب ظرب يعني ظرب يظرب ها لبس يلبس. يلبس ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. اذا كان في الحسيات لبست الثوب. ها؟ لبس - [00:59:31](#)

لبس يلبس من باب تعبان. نعم. ولم تلبسهم فتنة ولم يخفوا الى مكروه في دين. فتمسكوا معتصمين بحبل الله جميعا ولا تفرقوا عنه. واعلموا ان الله تعالى اوجب محبته ومغفرته لمتبعي رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه - [00:59:51](#)

وجعلهم الفرقة الناجية والجماعة المتبعة. فقال عز وجل لمن ادعى انه يحب الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. نفعنا الله واياكم بالعلم وعصمنا بالتقوى من الزيغ والضلالة بمنه - [01:00:11](#)

ورحمته. وقد اجزت لكم رواية هذا الكتاب عني لمن استمع اليه كاملا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا ولكم في العلم النافع والعمل الصالح. وكذلك الاخوة ايضا يعني الذين سمعوا منا كاملا هذا سمعوا معنا كاملا - [01:00:31](#)

هذا عسى الله يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال - [01:00:51](#)